وقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا الى
قوله فبهداهم اقتده فوصفهم باوصاف جمة من
الصلاح والهدى والاجتباء والحكم والنبوة وقال عز
فبشرناه بغلام عليم حليم وقال ولقد فتنا قبلهم قوم
فرعون وجاءهم رسول كريم الى امين وقال ستجدني
ان شاء الله من الصابرين وقال في اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وفي موسى انه
كان مخلصا وكان رسولا نبيا وفي سليمان نعم العبد
انه اواب وقال واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب
اولي الايدي والابصار الى الاخيار وفي داود انه
اواب ثم قال وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وقال عن يوسف اجعلني على خزائن الارض اني
حفيظ عليم وفي موسى ستجدني ان شاء الله صابرا وما
وقال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد
الا الاصلاح ما استطعت وقال ولوطا اتيناه حكما
وعلما وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات الاية
وقال سفيان هو الحزن الدائم في اي كثيرة ذكرها
من خصالهم ومحاسن اخلاقهم الدالة على كمالهم وجاء
من ذلك في الاحاديث كثيرا كقوله انما الكريم ابن الكريم

ابن الكريم

ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي وفي حديث انس
رضي الله عنه وكذلك الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم وروي ان سليمان عليه السلام
كان مع ما اعطي من الملك لا يرفع بصره الى السماء
تخشعا وتواضعا لله وكان يطعم الناس لذائذ الاطعمة
وياكل خبز الشعير واوحي الله اليه يا راس العابدين
وابن محجة الزاهدين وكانت العجوز تعترضه وهو على الريح
في جنوده فيامر الريح فيقف فينظر في حاجتها ويمضي وقيل
ليوسف عليه السلام ما لك تجوع وانت على خزائن الارض
قال اخاف ان اشبع فانسى الجائع وروى ابو هريرة رضي الله
عنه عليه السلام خفف على داود القران فكان يامر
بدابته فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج ولا ياكل الا من عمل
يده قال الله تعالى والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر
في السرد وكان سال ربه ان يرزقه عملا بيده يغنيه
عن بيت مال الله وقال عليه السلام احب الصلوة الى الله
صلوات داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما وكان يلبس الصوف ويفترش الشعر

Copyright © King Saud University